

## سياسة حماية المودعين والمقترضين

### اولا : المقدمة

هناك قلق من المودعين بشأن مصير اموالهم واحتمال إفلاس المصرف وضياع اموالهم ، يشعر أصحاب الودائع في أنحاء العالم بقلق بعد المشاكل والخسائر التي تعرض لها المودعون في المصارف التي افلست في العراق في السنوات الماضية، فتوالت الاستفسارات عن حماية أموال المودعين في العراق، ولا بد هنا من الإشارة إلى حقائق مهمة تتعلق بموضوع ضمان الودائع في مصارف العراق، وحمايتهم.

### ثانيا : الغرض

الغرض من سياسة حماية المودعين هو توفير الثقة الى المودعين والأمان الى اصحاب الودائع ( الجارية ، التوفير ، الثابتة ) وخاصة من المصارف غير الحكومية .

### ثالثا : تنظيم اعمال المصارف

المصارف من اكثر المؤسسات تنظيما نظرا لدورها المهم في الإقتصاد ، يهدف البنك المركزي في تنظيم اعمال المصارف في توفير نظام مصرفي صلد وتوفير الأطمئنان والثقة لدى عامة الناس، يقوم البنك المركزي بالدور المهم في توجيه والرقابة على المصارف من قبل دائرة مراقبة المصارف لدى البنك المركزي العراقي .

### رابعا : اساليب حماية المودعين

#### 1-الشركة العراقية للتأمين على الودائع

بادر البنك المركزي العراقي في تأسيس شركة ضمان الودائع ( شركة مساهمة مختلطة ) بهدف ضمان التأمين على الودائع لدى المصارف الأهلية بنسب معينة ، يوفر التأمين على الودائع الطمأنينة والثقة لدى المودعين وتجنب هواجس الخوف لديهم .

الشركة العراقية للتأمين على الودائع هي شركة مساهمة مختلطة مستقلة وتستوفي اقساط التأمين من المصارف الأهلية بنسبة واحد في الألف على الودائع لدى المصارف وتحاول تكوين احتياطي بهدف تعويض الى المودعين عند افلاس احد المصارف ، حيث ان منح التعويض يؤدي الى تخفيض خسائر المودعين وتوفير الثقة والإطمئنانة بالجهاز المصرفي في العراق .

## 2- الرقابة من قبل البنك المركزي

ان البنك المركزي العراقي بصفته الرقابية يقوم بالإشراف ومتابعة المصارف بإسلوبين

### ■ التدقيق المكتبي

يتم إستلام الكشوفات المالية ( الميزانية العمومية - كشف الدخل ) شهريا بهدف إجراء التحليل المالي على النسب المالية وبيان نقاط الضعف والقوة لدى المصرف .

### ■ التدقيق الميداني

يقوم البنك المركزي بزيارات مفاجئة بشكل متكرر للمصارف بهدف الإطلاع على الرصيد النقدي في الصندوق ، الإطلاع على ملفات القروض بهدف التأكد من ان المصرف يطبق القوانين والتعليمات الصادرة من البنك المركزي .

## 3- الشفافية والإفصاح

يطلب البنك المركزي من المصارف اللجوء الى مبدأ الشفافية والإفصاح عند اعداد الكشوفات المالية ( الميزانية العمومية - كشف الدخل ) وعرضها في الموقع الإلكتروني للمصرف باللغة العربية والانجليزية ، يقوم المصرف بطبع منشورات ورقية لعرض اسعار الخدمات الى الجمهور واطلاعهم عليها .

## 4- جدول اسعار الخدمات والعمولات المصرفية

يلتزم مصرف الإقليم التجاري في اعلام الزبائن باسعار الفوائد للودائع ( الثابتة ، التوفير الجاري ) بعملة الدينار والدولار واسعار الفوائد على القروض ( بالدينار - الدولار ) ، الهدف من ذلك هو الإطلاع المسبق للمودعين بتلك الأسعار .

## 5- رضى الزبائن

يهتم مصرف الإقليم التجاري اهتماما كبيرا في رضى الزبائن من خلال استقبال مكالماتهم 24 ساعة خلال 7 ايام في الأسبوع ، هناك امكانية لإرسال الشكاوى الى المصرف من خلال الأستمارة الإلكترونية وبيان نوع الشكاوى بهدف دراستها من قبل قسم التوعية وحماية الجمهور .

### 6- حماية المقترضين

يتولى قسم خدمات الزبائن في توضيح كل الحقائق للزبون مثل سعر الفائدة ( الثابتة او المتناقصة ) مدة القرض بالسنوات والشهور ، اجور الاستعلام ، اجور كشف تقييم العقار ، اجور الزيارة الميدانية ، القسط الشهري .

### 7- عقد القرض

يقوم مصرف الإقليم التجاري بتنظيم عقد القرض قبل منح القرض . يوضح عقد القرض حقوق والتزامات كل من المصرف والمقترض وشروط القرض . على الزبون قراءة مضمون العقد وفهم محتوياته قبل التوقيع عليه . يوضح عقد القرض مبلغ القرض ، سعر الفائدة ، مبلغ القسط الشهري ، فترة الأمهال .

### 8- اعادة الجدولة

يقوم المصرف في اعادة جدولة سداد الأقساط بناء بطلب من المقترض كطلب تخفيض مبلغ القسط ، او السداد قبل فترة الأستحقاق بحيث يؤدي الى سرعة سداد القرض .

### 9- الحماية من ضياع العقار

يحاول مصرف الإقليم التجاري في مساعدة بعض المقترضين في الأوقات الحرجة في تأجيل بيع العقار بالمزاد اذا حاول المقترض في سداد جزء من القرض و وعده بسداد الباقي في المستقبل بهدف حمايته من ضياع عقاره في اللحظة الأخيرة .

### 10- الأتصال بالمقترضين

يتولى مصرف الإقليم في متابعة المقترضين لغرض ضمان سداد الأقساط بشكل منتظم ، يقوم المصرف في حالات كثيرة في تأجيل سداد الأقساط بسبب وجود عذرمعقول كالمرض او حريق، يقوم المصرف باعطاء مهلة انتظار للمقترض لسداد القرض بدل بيع العقار بالمزاد العلني لحماية المقترض من ضياع مسكنه، تم اعطاء فترة ستة شهور خلال انتشار مرض الكورونا خلال عام 2020 بهدف حماية المقترضين بسبب توقف الأعمال .